شمخاني: أي هجوم أمريكي على إيران سيكون بداية حرب واسعة

حذر أمين عام مجلس الدفاع الإيراني علي شمخاني من أن أي هجوم عسكري على إيران، حتى وإن كان محدوداً، سيُعد بداية حرب واسعة في المنطقة، مؤكداً أن تداعياته لن تقتصر على نطاق جغرافي معين بل ستمتد لتؤثر على إمدادات الطاقة وحياة الشعوب حول العالم.

وقال شمخاني، في تصريحات تابعتها المطلع، إن قادة القوات المسلحة أكدوا في مناسبات مختلفة أن: "أي اعتداء عسكري على إيران، ولو محدوداً، يُعد بمثابة حرب، وليست حرباً يمكن أن تقتصر على مناطق جغرافية محدودة، وليست مجرد مواجهة بين طرفين فقط".

وجاءت تصريحات المسؤول الإيراني على هامش مشاركته في مسيرة إحياء ذكرى الثورة، حيث اعتبر أن: "تزامن المفاوضات مع التهديدات الصادرة عن الرئيس الأمريكي يندرج ضمن النهج الأمريكي المعتاد".

وأضاف أن: "طبيعة المنطقة وخصائصها تجعل أي مواجهة ذات أبعاد تتجاوز الجانب العسكري".

وأشار شمخاني إلى أن: "ما تزخر به المنطقة من موارد وإمكانات واسعة في مجال الطاقة يعني أن أي تصعيد قد ينعكس على معطيات متعددة ويمتد أثره إلى حياة الشعوب في أنحاء العالم".

ودعا إلى التعامل بجدية مع المسار التفاوضي القائم، معتبراً أن: "الخيار العقلاني للطرف الآخر هو الابتعاد عن الأساليب الاستعراضية أو الدعائية"، مؤكداً في الوقت ذاته أن: "القدرات الصاروخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست موضع تفاوض".